

## مقاطع مميزة | الصبر على البلاء ( ) الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

لمسة حنون على قلب المبتلين من عباد الله المؤمنين. قال ابن القيم في كتاب طرق الهرجتين والصبر على البلاء ينشأ من اسباب عديدة. احدها شهود جزائها وثوابها. الساني شهود تكفيتها للسيئات - 00:00:00

ومحوها لها. الثالث شهود القدر السابق الجاري بها. وانها مقدرة في ام الكتاب قبل ان تخلق. فلا بد بد منها فجزعه لا يزيد الا ملا.

الرابع شهوده حق الله عليه في تلك البلوة. وواجهه الصبر بعض - 00:00:28

العلماء قال ان الواجب الصبر بعض العلماء قال الواجب الصبر والرضا فهو مأمور باداء حق الله وعبوديته. الخامس شهود ترتبها عليه بذنب كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذا عام في كل مصيبة دقيقة وجليلة -

00:00:48

فيشغله شهود هذا السبب بالاستغفار. الذي هو اعظم الاسباب في دفع تلك المصيبة. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. السادس ودي جميلة قوي ورائعة خالص وممتعة جدا ان يعلم ان الله - 00:01:08

جل جلاله قد ارتضاها له واختارها له وقسمها له. فرضاه بالله رضاه بما اختاره لك. سبحان الله العظيم. اما تعرف ان قدر عليك المرض ده او قدر عليك الحرمان من الفلوس ده او قدر عليك. الحرمان من الاولاد ده مسلا او قدر عليك انه اداك بنات بس او قدر عليك ان

هو - 00:01:28

شغلك الشغالانة معينة او قدر عليك انك انت سلب منك كذا او قدر عليه ايه الزوجة دي قدر عليه الاولاد دول المبتلين دول هذا القدر كله اختيار الله وامساكه اللي قدر لك انك انت تتزوج او قدر لك ان يتاخر زواجك او قدر لك انك تتزوجي الرجال ده - 00:01:48

انك انت يأزيك المدير ده. كل القدر ده مش بآيدك. ده اختيار ربنا لك. فلا تضجر على القدر. اسعى في الاسباب بجسده وبما تستطيعه

وقلبه راض عن الله. اختيار الله لك. ابن القيم بيقول ايه بقى؟ فان لم يوف قدر - 00:02:08

مقام حقه الرضا فهذا لضعف ايمانه. فليننزل الى مقام الصبر. فان نزل عن الصبر نزل الى مقام الظلم وتعدي الحق وارتكاب الحرام.

السابع ان يعلم ان هذه المصيبة دواء نافع. ايا كانت المصيبة بقى موت ولدك موت - 00:02:28

زوجك موت فقدان مالك فقدان بعض اعضائك مرضك ان يعلم ان هذه المصيبة دواء نافع ساقه اليه الطبيب الله هو الطبيب. ساقه الى الطبيب العليم بمصلحته الرحيم به فلينصر على تجرع الدواء ولا - 00:02:48

يتقيؤه لا يتقيأ الدواء الذي سقاوه الله له لا يتقيأه بسخطه وشكواه فيذهب نفع الدواء ويبقى في داخله ينهي المرض. اعتقاد ان البلاء ده دواء. ربنا بيسقيه لك لا تتقىأ دواعك. الثامن ان يعلم ان في عقبى هذا الدواء من - 00:03:08

الصحة والشفاء والعافية وزوال الالم ما لا يحصل بدونه. فان طالعت نفسه كراهية الدواء ومرارته فلينذر الى عاقبته وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. التاسع ان يعلم ان المصيبة ما جاءت لقتله - 00:03:28

وتهلكه ليس دوما بيتلي ليعدب بل بيتلي ليستفي ويهدب. هذه المصيبة جاءت لتمتحن صبره وتبتلي ايمانك فيتبين هل يصلح لان يكون من عباد الله الصالحين واولياء الله المتقيين وحزب الله المفید - 00:03:48

في حين ام لا؟ فان ثبت اصطفاه واجتباه وخلع عليه خلع الراكم والبسه ملابس الفضل وجعل اولياءه وحزبه سبحانه خدما له وعونا له وانقلب على وجهه ونقص على عقبيه طرد وصفع على قفاه واقصي - 00:04:08

وتضاعفت عليه المصيبة وهو لا يشعر في الحال بتضاعفها وزيادتها. ولكن سيعلم بعد ذلك ان المصيبة في حقه صارت المصائب كما

سيعلم الصابر ان المصيبة في حقه صارت نعما عديدة. هذه الاسباب ونحوها تثمر الصبر على البلاء فان - [00:04:28](#)  
قويت اثرت الرضا والشکر. فنسأل الله ان يسترنا بعافيته. ولا يفضحنا بابتلائه بمنه وكرمه فمه وهو اللطيف الكريم - [00:04:48](#)